

الوطن السعودية

المصدر :

2640 العدد :

22-12-2007

التاريخ :

32 المسلسل :

6

الصفحات :

أعلن نجاح موسم الحج و خلوه من أية مشاكل أمنية أو صحية
خالد الفيصل: لبان لمتابعة هبيرة الطهيج وبجميع التسليات ستراجع

لا حاجة لضاغطة عقوبات المقصرين ويكتفى تطبيق الأنظمة



الأمير خالد الفصل خلال اللقاء الصحفي في مسجد منى أمس (تصوير: علي الفريـ) شهر ذي الحجة بعد الحجج مباشرةً خلال اجتماع لجنة الحجـ المركـبة لتقـيم المـوقـف وكل ما حدثـ من خدماتـ في هذا المـوسم وإن شاء الله سـوفـ تـرـفـعـ تـقـارـيرـ مـكـتمـلـةـ الـقيـادـةـ عنـ الحـجـ والـخـدـمـاتـ وـعـنـ الـإـيجـاـبـاتـ وـالـاسـبـابـ.

وقـالـ إنـ الـمـسـؤـولـيـاتـ الـتـيـ تـشـرفـ بـهـاـ قـبـلـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ تـعـيـيـنـهـ أـمـرـاـ مـنـطـلـقـةـ الـكـوـرـمـةـ فـيـ مـسـؤـولـيـةـ ظـالـمـةـ وأـضـافـ أـقـدـ شـرـفـاـنـ اللهـ سـبـاهـ وـتـعـالـيـ بـاـنـ كـوـنـ فـيـ هـذـهـ الـأـرـضـ الـمـقـسـمـ وـبـجـوارـ هـذـاـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ وـعـلـيـهـ مـسـؤـولـيـةـ أـنـ نـخـدمـ يـكـلـ إـمامـ وـأـخـاهـ وـجـهـ ضـيـوفـ الـرـحـمـنـ وـهـذـاـ تـشـرـيفـ وـتـكـيـفـ منـ رـبـ الـعـالـمـينـ لـنـجـمـيـعـهـ. وـيـجـبـ أـنـ تـقـومـ بـجـاهـةـ مـهـدـ الـمـسـؤـولـيـاتـ الـكـبـيرـةـ.

وـحـولـ مـاـ إـذـاـ كـانـ الـجـاهـاتـ الـرـاقـيـةـ قـدـ رـصـدتـ أـيـ سـلـبـياتـ مـنـ قـبـلـ مـوـسـسـاتـ الطـوـافـةـ وـشـرـكـاتـ حـجـاجـ الدـاخـلـ أـنـاءـ الـتـقـوـيـعـ قـالـ إـنـ هـذـاـ لـجـانـ وـمـراـقـةـ وـمـتابـعـةـ لـمـوـسـسـاتـ وـشـرـكـاتـ الـحجـ وـالـطـوـافـةـ وـمـتـابـعـةـ وـمـراـقـةـ لـمـوـسـسـاتـ الـحـكـوـمـيـةـ وـالـأـفـارـادـ وـالـمـجـمـوعـاتـ وـالـإـدـارـاتـ، وـكـلـهاـ سـتـجـتـمـ بـعـدـ الـحجـ مـباـشـةـ وـسـوـفـ تـرـسـ بـشـكـلـ مـتـعـمـقـ وـمـفـصـلـ وـسـيـتـمـ بـكـلـ الـمـسـؤـولـيـاتـ مـنـ أـدـوـاـ الـخـدـمـةـ بـنـجـاجـ أـنـ كـانـ عـلـيـهـ مـلاـحظـاتـ وـحـصـلـ مـنـهـ سـلـبـياتـ.

وـعـمـاـ إـذـاـ كـانـ حـاجـةـ لـمـضـاعـفـةـ الـقـوـيـوـاتـ بـحـقـ الـمـؤـسـسـاتـ وـالـشـرـكـاتـ الـمـقـرـرـةـ وـالـوـهـيـةـ، قـالـ أـمـيرـ مـنـطـلـقـةـ الـكـوـرـمـةـ إـنـ الـعـقـوـيـاتـ مـوجـودـةـ وـسـتـبـلـقـ وـلـاـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـضـاعـفـةـ وـمـاـ نـتـحـاجـهـ هوـ تـكـلـيقـ الـأـقـفـةـ.

منـيـ: حـسنـ السـلـيـ

أـلـعـنـ أـمـيرـ مـنـطـلـقـةـ الـكـوـرـمـةـ رـئـيسـ لـجـنةـ الـحجـ الـمـكـرـبةـ الـأـبـيـ خـالـدـ الـفـصـلـ خـيـاجـ مـوـسـمـ جـ حـاجـ مـنـ أـيـ حـوـادـثـ أـمـيـةـ أـوـ صـحـيـةـ مـبـيـنـاـ أـنـ الـجـانـ الـعـامـلـةـ عـلـىـ رـصـدـ وـتـقـيـيـمـ أـدـاءـ الـقـطـاعـاتـ الـحـكـوـمـيـةـ وـالـخـدـمـيـةـ الـعـامـلـةـ فـيـ مـوـسـمـ الـحجـ سـتـرـفـ تـغـيـرـهاـ وـسـتـمـ مـنـاقـشـتـهاـ فـيـ اـجـتـمـاعـ لـجـنةـ الـحجـ الـمـكـرـبةـ ثـنـاءـ شـهـرـ ذـيـ الـحـجـ الـجـارـيـ.

وـقـالـ فـيـ تـصـرـيـحـاتـ صـحـيـةـ مـسـاءـ أـمـسـ بـقـرـيـةـ الـإـمـارـةـ بـمـيـتـيـ لاـ أـقـولـ إـنـ كـلـ شـيـءـ وـصـلـ إـلـىـ الـقـةـ وـكـمـ نـتـعـانـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـسـلـبـيـاتـ وـجـيـعـهـاـ تـرـاجـعـ.

وـأـضـافـ أـلـعـنـ أـمـيرـ جـمـيعـ الـحجـاجـ عـلـىـ أـدـاءـ مـنـاسـبـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ إـلـيـمـ الـرـوـحـاـنـيـةـ الـتـيـ تـصـفـهـاـ فـيـ الـمـخـافـرـ الـمـقـدـسـةـ، وـقـدـ تـحـقـقـتـ وـلـهـ الـحـمـدـ سـلـامـةـ الـحجـ أـمـيـنـاـ وـصـحـيـاـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـسـتـحقـ الـتـقـيـيـمـ لـكـلـ الـمـسـؤـولـيـاتـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـادـ وـعـلـىـ رـأـيـهـمـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبدـالـلـهـ بـنـ عـبدـالـعزـيزـ وـسـمـوـ وـيـ عـيـدـهـ الـأـمـيـنـ وـكـلـ رـؤـسـاءـ وـمـنـسـوبـيـ الـإـدـارـاتـ الـمـوـكـبـةـ.

وـأـقـرـبـ عـنـ قـدـيرـ الـكـبـيرـ لـلـبـشـرـافـ الـمـسـتـرـ وـرـئـيسـ لـجـنةـ الـحجـ وـرـئـيسـ الـدـاخـلـيـةـ الـحجـ الـمـكـرـبةـ الـأـبـيـ خـالـدـ الـفـصـلـ وـرـئـيسـ الـسـموـ الـلـكـيـ الـمـكـرـبةـ الـأـبـيـ نـاـيـفـ بـنـ عـبدـالـعزـيزـ الـذـيـ كـانـ بـرـاقـبـ وـبـاتـعـ كـلـ كـبـيرـ الـأـمـرـ وـصـغـيـرـ فـيـ أـمـورـ الـحجـ، وـمـوضـحـاـ أـنـ هـذـاـ كـثـيرـ مـنـ الـإـبـازـاتـ الـتـيـ سـاعـدـتـ عـلـىـ نـجـاحـ الـحجـ هـذـاـ إـلـامـ وـمـنـ أـمـرـ هـذـاـ الـأـمـورـ مـشـرـعـ جـسـرـ الـجـمـرـاتـ الـذـيـ أـمـرـ بـهـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ، وـتـمـ إـجـازـ الـجزـءـ الـأـكـبـرـ مـنـ هـذـاـ إـلـامـ وـمـاتـقـيـ سـيـمـ الـعـلـلـ عـلـىـ إـنـجـازـهـ فـيـ الـمـسـتـقـلـ.

وـحـولـ توـسـعـةـ جـسـرـ الـجـمـرـاتـ وـمـاـ تـحـقـقـ مـنـ نـجـاحـ لـخـطـةـ التـقـوـيـعـ دـوـنـ أـيـ حـوـادـثـ، قـالـ أـلـعـنـ خـالـدـ الـفـصـلـ الـفـيـصـلـ إـنـ مـاـ شـاهـدـهـ فـيـ صـبـاحـ هـذـاـ إـلـيـمـ وـفـيـ ظـهـرـ أـمـسـ بـدـعـوـاـ إـلـىـ الـإـعـاجـابـ.

وـأـضـافـ أـلـعـنـ الـحـرـكةـ كـلـكـلـ فـيـ الـحـرـمـ لـمـ تـجـلـواـ ثـانـيـاـ الـتـشـرـيـقـ كـانـتـ جـيـدةـ وـصـلـةـ الـجـمـعـةـ تـقـتـلـ عـلـىـ مـاـ بـرـامـ وـالـحـجـجـ تـوجـهـوـاـ إـلـىـ الـحـرـمـ بـيـسـرـ وـسـهـوـلـةـ، مـهـنـثـاـ الـحـجـاجـ وـالـسـلـوـفـوـنـيـنـ فـيـ الـمـلـكـةـ وـخـاصـةـ رـفـقـاءـ الـإـدـارـاتـ الـحـكـوـمـيـةـ وـوـرـجـالـ الـأـنـفـ وـكـلـ مـنـسـوبـيـ الـوزـرـاتـ الـخـدـمـيـةـ الـتـيـ لـهـاـ عـلـاقـةـ بـالـحـجـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـاجـودـ الـكـبـيرـ الـذـيـ وـصـلـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوـيـ مـنـ الـخـطـةـ.

وـأـضـافـ لـأـقـولـ إـنـ كـلـ شـيـءـ وـصـلـ إـلـىـ الـقـةـ وـكـمـ نـتـعـانـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ الـسـلـبـيـاتـ وـجـيـعـهـاـ تـرـاجـعـ لـتـابـعـةـ مـسـيـرـةـ الـحـجـجـ مـنـ قـوـمـهـ وـوـصـولـهـ إـلـىـ الـأـرضـ الـمـلـكـةـ مـرـوـرـأـيـمـ الـحـجـ حـتـىـ عـودـتـهـ إـلـىـ بـرـاهـمـ إـنـ شـاءـ اللهـ وـهـذـهـ الـلـجـانـ سـوـفـ تـسـجـلـ جـمـيعـ الـمـاحـظـاتـ وـسـوـفـ تـرـاجـعـهـاـ تـرـاجـعـ.

وأكَّدَ أَنَّ مُشَكَّلَةَ الْاِفْرَارِشِ لَا تَزَالُ مُوجَوَّهَةً مِنَ الْأَعْوَامِ الْمُخْضَيَّةِ وَلَا يَدُ منْ مَالَاجِهَا وَذَكَّرَ وُجُودَ السَّيَّارَاتِ الْقِيمَيَّةِ الَّتِي تَسْخَنُ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ الْمُوسَسَاتِ، وَلَا يَدُ مَعْلَمَةَ تَلَكَّلِ الْأَوْضَاعِ وَعَدَمِ السَّماَحَ بِحَدُوثِهَا فِي الْسَّنَوَاتِ الْقَادِمَةِ.

وَأَشَرَّ إِلَى أَنَّ هَذَا كَسَلًا مِنْ بَعْضِ الْحَاجَاجِ الَّذِينَ يَسِّرُهُمْ تَرَاخِصَتِهِ وَهَذِهِ أَيْضًا سُوفَ يَنْظَرُ فِيهَا وَهَذَا كَعْدَةِ مَلَاحَظَاتِ جَلَّها شَخْصِيًّا وَمِنْ قَبْلِ بَعْضِ الْأَشْخَاصِ مُعْتَدِلًا أَنَّ الْمَلَاحَظَاتِ الْعَامَةَ مِنْ كُلِّ الْلَّاجَانِ الَّتِي شَكَّلَتْ سَدِيرَسَ درَاسَةَ مُسْتَفِضَّةَ لَيْسَ قَطْعَةً لِمَرْفَعِ الْمُشَكَّلَةِ وَإِنَّمَا لَوْضَعَ حَولَهَا فِي الْأَعْوَامِ الْقَادِمَةِ.

وَأَضَافَ أَمِيرُ مَنْطَقَةِ مَكَّةَ: لَا أَسْتَطِعُ القُولَ إِنَّمَا سَتَحْكُمُ كُلَّ الْمَشَكَّلَاتِ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ، وَلَيْسَ هَذَا كَسَلًا كَعْدَةَ دُونِ حَلٍ، إِلَّهُمَّ أَنْتَ

تَعْرِفُ الْحَلَّ وَتَبْيَأُ فِي تَفْتِيَهِ.

وَعِمَّا ذَكَرَهُ أَنَّهُ مُشَارِبَةً لِتَطْوِيرِ صَحْنِ الْمَطَافِ فِي الْحَرَمِ الْمُكَرَّبِ لِاستِعْبَابِ الْحَشُودِ الْبَشَرِيَّةِ بَعْدِ رَمَيِ الْجَرَاثِ، قَالَ: تَحْنُ نَدِيرَسَ قَرْبَةَ الْحَاجَاجِ مِنْ مَنِي إِلَى مَكَّةَ الْمُكَرَّبَةِ بِهِمْهِ الْأَعْدَادِ الْضَّخَّمَةِ بَعْدِ تَبَسِّرِ الرَّبِّيِّ وَسُوفَ تَرَى مَاذَا يَحْدُثُ هَذَا الْعَامَ وَعَلَى ضَوْءِهِ سَتَقِيمُ الْأَمْورُ وَتَخْلُجُ لَهَا حَلُولًا إِذَا كَانَ هَذَا كَعْدَةَ مَشَكَّلَاتِ.

وَعَنْ أَبْرَزِ الْمَلَاحَظَاتِ الَّتِي يَرِي وَجَوْبَ مَالَاجِهَا، قَالَ الْأَنْبِيرُ خَالِدُ الْفَقِيلِ إِنَّ مِنْ أَبْرَزِهَا مَشَكَّلَةَ الْاِفْرَارِشِ وَالْمَسَارِيَّاتِ وَالْأَنْطَلِ وَالْمَطَرَقَاتِ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَمْورُ لَيْدُ مِنْ إِعادَةِ الظَّلْفِ فِيهَا.

وَعَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَتَتْ إِلَى اعْفَاءِ رَئِيسِ لِجَنةِ مَسَكَنِ الْحَاجَاجِ مِنْ مَنْصِبِهِ، قَالَ أَمِيرُ مَنْطَقَةِ مَكَّةِ الْمُكَرَّبَةِ: يَجِبُ أَنْ تَنْتَعِدُ أَنْ تَقُولَ الْمَفْصُورُ تَصْرِيَّتُ.

وَشَرَحَ الْأَسْبَابُ الَّتِي أَتَتْ إِلَى إِزَالَةِ الْأَشْبَكِ الْأَدَلِ بَينِ طَرَقَاتِ الْمَشَارِبِ قَبْلِ بَدْءِ الْحَجَّ مُؤكِّدًا أَنَّ بَعْضَ الْأَمْورِ كَانَتْ تَحْدُثُ وَلَأَنَّهُ الشَّيْدِيْنَ مِنْ بَعْضِ الْجَهَاتِ دُونَ عِلْمِ الْجَهَاتِ الْأُخْرَى وَلَا يَدُ مِنْ درَاسَةِ هَذِهِ الْأَمْورِ مِنْ قَبْلِ جَمِيعِ الْأَخْرَافِ حَتَّى لَا تَنْتَعِدُ فِي الْخَطَّاطَرَةِ الْأُخْرَى.

وَبَيْنَ أَنْ شَرَوَعَ الْمَبَابِيَّ الْمَاقِمَةَ عَلَى سَفَرِ الْجَيَالِ بِعْنِيْهِ وَهُوَ شَرَوْعٌ تَجْرِيَّبِيٌّ وَسُوفَ يَتَمْ تَقْيِيمُهُ وَعَلَى ضَوْءِ ذَلِكَ سَيَتَدَدَّ خَادِمُ الْمُرْسَلِيْنَ الشَّرِيفِيْنَ الْقَرَارُ الَّذِي يَرِاءُ، مُؤكِّدًا أَنَّ هَذِهِ الْأَبْرَاجِ أَقَامَتْهَا الْمَؤْسَسَاتِ الْخَاصَّةِ وَلَيْسَتْ الْمَؤْسَسَاتِ الْحُكُومِيَّةِ، وَإِنَّ هَذَا بِرَاسَاتِهِ تَحْدِيدَةً لِتَطْوِيرِ الْأَمَانَ الْأُخْرَى، وَهِيَ حَلٌّ بِحَثٍ وَعَنْدَ الْأَنْتَهَاءِ يَتَبَيَّنُ أَخَذَ قَرَارَ بِتَحْسِينِهِ، مُشَرِّفًا إِلَى أَنْ حَلَّمَ الْحَرَمِينَ الشَّرِيفَيْنِ أَمَرَ بِدَرَاسَةِ الْقَطَارِ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْدَمَا تَنْتَهيِ الدِّرَاسَةِ سَتَعْرَضُ عَلَيْهِ.

وَأَوْضَعَ أَمِيرُ مَنْطَقَةِ مَكَّةَ الْمُكَرَّبَةِ أَنَّهُ تَلَقَّى بِلَاغًا مِنْ أَهْدَى الْمَوْلَانِيْنَ يَتَعَلَّقُ بِهِمْ بِوُجُودِ تَقَابِيَّاتِ أَمَامِ مَخِيمَهُ وَتَمْ تَكْلِيفُ أَمِيرِ الْعَاصِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ يَزَّالَهُ هَذِهِ التَّقَابِيَّاتِ وَخَلَالِ سَاعَةِ وَنِصْفِ قَطْطَةِ تَنْتَلِيفِ الْمَكَانِ تَمَامًا.